واقع منظومة القيم لدى طلاب كلية التربية الرياضية بأسيوط فى ضوء التحديات المجتمعية المعاصرة

د/ عبدالله فرغلى أحمد خميس*

مقدمة البحث:

تعد القيم تكوين فرضى يستدل عليه من خلال التعبير اللفظي والسلوك الشخصى والإجتماعي، وهى عبارة عن تنظيمات لأحكام عقلية إنفعالية مهمة نحو الأشخاص والأشياء والمعانى وأوجه النشاط، وهى مفهوم مجرد ضمنى غالباً يعبر عن درجة التفضيل الذى يرتبط بالأشخاص أو الأشياء أو المعانى أو أوجه النشاط.(٢٥: ٥)

كما أن القيم ظاهرة دينامية متطورة لذلك لابد من النظر إليها من خلال الوسط الذى تنشأ فيه والحكم عليها حكماً موقفياً، وذلك بنسبتها إلى المعايير التى يضعها المجتمع فى زمن معين وبإرجاعها إلى الظروف المحيطة بثقافة المجتمع.

والقيم تمثل المستوى الأعمق فى الشخصية التى توجه سلوك الفرد، ويدفعه إلى العمل فى حاضره ومستقبله، كما أن الفرد عندما يسلك مسلوكاً معيناً أو يختار من بين بديلات فإنه يختار التوجيهات القيمية التى يفرضها عليه التطور التكنولوجي الذى يحدث فى المجتمع.

أى أن التفضيل القيمى أحد المحاور الرئيسية للشخصية الطلابية فى ظل التطور التكنولوجي المرتبط بممارسة المواقف طبقاً لمجريات العصر، وبذلك تمثل القيم بالنسبة للطالب الجامعى معايير أو محددات لسلوكه أو أفعاله، وهى ذات علاقة كبيرة بتوافقه أو سوء توافقه فى العمل المهنى أو التخصص الذى ينتمي إليه.

* أستاذ اصول التربية الرياضية– قسم العلوم التربوية والنفسية الرياضية.

ونظراً لما تواجه المجتمعات على إختلاف درجات تقدمها من وقت لآخر، تحديات أو أزمات يمكن أن يكون لها تأثيرها الواضح فيما يحدث فى هذه المجتمعات من تغييرات أوتحولات، والتى يسهل إنتقال تأثيرها من مجتمع إلى آخر فى الوقت الراهن، سيما فى ضوء التقدم التكنولوجي وما شهده العالم من ثورة فى الإتصالات وتكنولوجيا المعلومات.

وتواجه التربية الرياضية على إختلاف مستوياتها وأشكالها وأنماطها تحديات مهمة وخطيرة فى مختلف المجالات وعلى مختلف الأصعدة والمستويات داخلياً وخارجياً، ومن المتوقع زيادة هذه التحديات وتسارعها فى المستقبل القريب.

ويعتبر طلاب كلية التربية الرياضية بأسيوط عصب الرياضة فى الصعيد وركيزته الأساسية للنهوض به والحفاظ على حضارته وهويته الثقافية والرياضية، فإن قيامهم بهذا الدور يتوقف بدرجة كبيرة على دور التربية الرياضية فى تزويدهم بالقيم الأصلية الثابتة التى تحميه من التبعية والإنسياق وراء موجات التحرر والتطور الهائل فى كل مناحي الحياة دون قيد أو ضابط يحكم مسيرة التعليم العشوائي، ليس هذا فحسب بل إن إدراكه للتغيرات الحادثة من حوله بهدف التعرف على إقتناء جوانب الخير منها وإتقان مكامن الشر بها وإكتساب القيم الخيرية المتجددة التى ينبغي على كلية التربية الرياضية إكسابها لطلابها، لكى تساهم بشكل فعال فى التفاعل الخصب مع هذه التغيرات والتحديات التكنولوجية ومسايرة الركب الحديث على نحو محمود ومرغوب.

وأكدت كثير من الدراسات مثل دراسة "**البورت Alport**" (١٩٨٨م)، "**فرنون Fernon**" (١٩٨٧م)، "**ليندزي Lendzy**" (١٩٨١م) وغيرها من الكثير من الدراسات الأجنبية على أهمية إرتباط القيم بنوع البحث أو النشاط الذى يمارسه، أى أن الإنسان يختار نوع البحث أو المهنة التى يراها أكثر توافقاً مع قيمة التى تحقق للقيمة إشباعاً.

يتضح مما سبق ضرورة تعريف منظومة القيم لدى طلاب كلية التربية الرياضية فى ضوء التمرينات العصرية خاصة التكنولوجية منها للوقوف على ما أحدثته هذه التحديات من تغيير فيها وإقتراح سبل علاج جوانب القصور فيها.

مشكلة البحث:

تشارك شتى المؤسسات التربوية فى تنمية القيم نظراً لأهميتها، حيث تشارك المدرسة والجامعة والأسرة والهيئات الشبابية ووسائل الإعلام وغيرها من التنظيمات الإجتماعية فى القيام بهذا الدور (١).

وتسهم مؤسسات لاتعليم بدور لا يستهان به فى تنمية القيم، وهى مسئولة عن تنمية القيم والسلوك والأخلاق للطالب المعلم وذلك لأن الطلاب يقضون فترة تتراوح ما بين أربع سنوات وخمس سنوات بالجامعة فى فترة الشباب التى يتمتع فيها الفرد بخصائص جسمية ونفسية وعقلية وإجتماعية ومهارية تختلف عن غيرها من فترات عمره.

وتعد كليات التربية الرياضية أحدى مؤسسات الجامعة التى تسهم بشكل كبير فى تكوين القيم الإيجابية للطلاب ليصبحوا معلمي المستقبل الذى له دور كبير فى تشكيل وتربية أجيال المستقبل.

وقامت كلية التربية الرياضية بأسيوط بتطوير لائحتها الداخلية بما تتضمنه من توزيع الطلاب على التخصصات المختلفة للتشعيب (إدارة، تدريب، تدريس) بالإضافة إلى ما تتيحه كليات التربية الرياضية من الكثير من الأنشطة الطلابية وبخاصة للطالب المعلم من خلال ممارسته للأنشطة البدنية والإجتماعية والثقافية لكي تسهم بشكل كبير فى تنمية الكثير من القيم الإيجابية.

وفى ضوء ما يموج به المجتمعات من تغيرات وصراعات بين القيم الروحية والقيم المادية والسعي إلى ترسيخ قيم العولمة، وفى ضوء ما أثرت به

الثورة العلمية والتكنولوجية من عوامل التغير الثقافي فى تشكيل الكثير من معارفنا وقيمنا ومفاهيمنا فى الحياة، مما جعل الكثير من أفراد المجتمع يقع فى الكثير من الأخطاء وفى عدم التمييز بين ما هو صواب وما هو خطأ وبالتالي ضعف قدرتهم على الإنتقاء والتفضيل بين القيم الموجودة بينهم وفى ضوء ملاحظة الباحث لسلوكيات الطلاب بكلية التربية الرياضية وإنتشار بعض العادات والقيم الجديدة والغريبة فى بعض الأحيان بينهم وعلى ذلك تتمثل مشكلة البحث فى محاولة التعرف على منظومة القيم لدى طلاب كلية التربية الرياضية فى ضوء التحديات المجتمعية المعاصرة.

هدف البحث:

تهدف البحث الحالية إلى التعرف على طبيعة القيم وأبعاد التحديات التكنولوجية من خلال الجانب النظري للدراسات السابقة، وكذلك التعرف على عناصر منظومة القيم من وجهة نظر طلاب كلية التربية الرياضية فى ضوء التحدى التكنولوجي، وذلك من خلال الجانب التطبيقي للبحث.

تساؤلات البحث:-

١- ما طبيعة منظومة القيم؟

٢- ما طبيعة أبعاد التحديات المجتمعية المعاصرة (التحدى التكنولوجى) الذى يواجه طلاب كلية التربية الرياضية بأسيوط؟

٣- هل توجد فروق دالة إحصائياً بين طلاب الفرق الأربعة للكلية فى أبعاد منظومة القيم فى ضوء التحديات المجتمعية المعاصرة (التحدى التكنولوجى)؟

٤- هل توجد فروق دالة إحصائياً بين إستجابات الذكور والإناث حول عناصر منظومة القيم فى ضوء التحديات المجتمعية المعاصرة (التحدى التكنولوجى)؟

٥- ما المشروع المقترح الذى يزيد من فاعلية كليات التربية الرياضية لتحقيق مزيد من منظومة القيم لدى الطلاب؟

أهمية البحث:

- الـدور الفعـال للقـيم فـى مواجهـة الآثـار السـلبية للتحـديات العصـرية التكنولوجية.
- التعرف على القيم الجديدة التى طرأت نتيجة للتطور التكنولوجي.
- البحث الحالية قد تظهر دور كليات التربية الرياضية فى تشكيل إتجاهات وقيم الطلاب.
- يمثل هذا البحث إضافة علمية فى مجال التربية بصفة عامة والتربية الرياضية بصفة خاصة.
- تسعى البحث الحالية إلى التعرف وتوصيف منظومة القيم الجديدة فى ظل التحديات المجتمعية المعاصرة.

حدود البحث:

- **حدود موضوعية:** منظومة القيم لدى طلاب كلية التربية الرياضية فى ضوء التحديات المجتمعية المعاصرة خاصة التحديات التكنولوجية.
- **حدود بشرية:** عينة ممثلة من طلاب الفرق الأربع بالكلية من الذكور والإناث.
- **حدود زمنية:** تم تطبيق أداة البحث فى العام ٢٠١٩م/٢٠٢٠م الفصل الدراسي الأول شهر ديسمبر ٢٠١٩م.

مصطلحات البحث:

القيم:

تكوين فرضى يستدل عليه من خلال التعبير اللفظي والسلوك الشخصي والإجتماعي للفرد أو هى عبارة عن معايير وفضائل تحدد المرغوب فيه من السلوك ويستخدمها الفرد كمحكات يقيس عليها سلوكه. (٤٧: ٢٣)

أو هى مجموعة من الأحكام المعيارية المتصلة بمضامين واقعية يتشربها الفرد خلال إنفعاله وتفاعله مع المواقف والخبرات المختلفة، ويشترط أن

تنال هذه الأحكام قبولاً من جماعة إجتماعية معينة، حتى تنسجم فى سياقات الفرد السلوكية واللفظية وإتجاهاته وإهتماماته.(٧: ٧٠)

منظومة القيم:

هو الإطار أو البناء القيمي العام للفرد أو الجماعة الذي تترتب فيه القيم وفقاً لمستوي خلف الفرد أو الجماعة، وله صفة الثبات النسبي ويتطور بتطور خلق الفرد كما يختلف بإختلافها.(٣٥: ٥٠)

التحديات التكنولوجى:

هو صعوبة فى الإستجابة السريعة المباشرة لما تفرضه طبيعة التغير التكنولوجي من متطلبات تؤثر فى قيم المجتمع.

ثانياً: الدراسات التى تناولها القيم فى مجال التربية الرياضية:

أ- الدراسات العربية:

١- دراسة "**خيرية إبراهيم السكري، عفاف عبد المنعم درويش**" (١٩٨٥م)، إستهدفت هذه البحث التعرف على القيم الخلقية التى تتوفر لدى لاعبي الجمباز ومسابقات الميدان والمضمار من الجنسين بالإسكندرية ومظاهر السلوك أثناء ممارسة النشاط والمنافسات الرياضية المختلفة وبناء مقياس لتحديد القيم الأخلاقية ومظاهره لدى لاعبي الجمباز ومسابقات الميدان والمضمار، ولتحقيق ذلك إتبعت الباحثتان الخطوات التالية: جمع المظاهر الأخلاقية السائدة بين اللاعبين عن طريق المقابلة الشخصية وذلك فى المحاور الأربع التالية: مظاهر لفظية، مظاهر مادية، مظاهر جسمية، مظاهر إجتماعية، التوصل إلى (٤٦) عبارة لقياس تلك المحاور الرئيسية، قامت الباحثتان بتطبيق المقياس على عية بلغ حجمها (١٥٠) لاعباً ولاعبة، أسفر البحث عن نتائج أهمها: بناء مقياس للقيم الخلقية لدى لاعبي الجمباز ومسابقات الميدان والمضمار، التوصل إلى مظاهر السلوك من خلال المحاور السابقة.

٢- دراسة "**عصام محمد عبدالوهاب الهلالي**" (١٩٨٨م)، إستهدفت هذه البحث التعرف على قيم الروح الرياضية لممارسى النشاط الرياضى وغير

الممارسين وكذلك غير المنتظمين وتصميم مقياس للروح الرياضية، ولتحقيق ذلك أتبع الباحث الخطوات التالية: إستخدم المنهج الوصفي، قام بتطبيق البحث على عينة بلغ حجمها (٨٨٠) طالباً تتراوح أعمارهم ما بين (١٥ إلى ١٨ سنة) من المدارس الثانوية بالقاهرة الكبرى مقسمة إلى ثلاث مجموعات هي الأولى: تتسم بالإنتظام فى الممارسة الرياضية، الثانية: غير منتظمة فى الممارسة، الثالثة: غير ممارسة للنشاط الرياضى، إسفرت البحث عن نتائج أهمها: أن التلاميذ غير الممارسين للنشاط الرياضى هم أفضل المجموعات فى درجة الروح الرياضية ثم يليهم غير المنتظمين ثم الرياضيين المنتظمين فى ممارسة النشاط الرياضى، أن التلاميذ الذين أتيحت لهم فرص الإلتحاق بالمدارس التقدمية لديهم روح رياضية بدرجة أعلى من تلاميذ المدارس الوسطية وتلاميذ المدارس غير التقدمية، أبناء الطبقات العليا أظهروا درجة عالية من الروح الرياضية عن أبناء الطبقتين المتوسطة والدنيا على التوالي.

٣- دراسة "**علية حسين خير الله عثمان**" (١٩٨٨م)، تهدف هذه البحث التعرف على القيم الخلقية لدى لاعبى الدرجة الأولى فى بعض الألعاب الجماعية من خلال مظاهر السلوك أثناء النشاط والمنافسات الرياضية، ولتحقيق ذلك أتبعت الباحثة الخطوات التالية: إستخدمت المنهج الوصفى القائم على (الوصفية- التحليلية- العلاجية)، تم إختيار عينة بالطريقة العشوائية بلغ حجمها (٢٩) لاعباً من المقيدين فى الموسم الرياضى ١٩٨٧/٨٦م والممثلين لأندية الدرجة الأولي فى محافظات ج.م.ع. إستخدمت الباحثة المقابلة الشخصية كأداة لجمع البيانات، أسفرت البحث عن نتائج أهمها: يمكن التعرف على القيم الأخلاقية لدى اللاعب من خلال سلوكه نحو الآخرين والذى يتمثل فى: الإحترام- الأخلاص - التسامح- التعاونه- الحلم- الطاعة ومن خلال سلوكه نحو ذاته والذى يتمثل فى: الإعتماد على النفس- النقد الذاتي- الأمانة- الصدق- الصبر- إنكار الذات ومن خلال سلوكه نحو نشاطه: التنافس- الإنتماء

– تحمل المسئولية– العدل. يوجد العديد من السمات الإرادية والخلقية لدى اللاعب هى: التصميم– الشجاعة– ضبط النفس – المبادأة– المثابرة.

٤- دراسة "**بهاء سيد محمود**" (١٩٨٩م)، إستهدفت هذه البحث التعرف على القيم الخلقية التى يتطلبها المجتمع المصري والأكثر إرتباطاً بممارسة النشاط الرياضى، ودور النشاط الرياضى فى تنمية وغرس تلك القيم الخلقية والتوصل إلى ترتيب للقيم الخلقية فى تلك المرحلة، ولتحقيق ذلك أتبع الباحث الخطوات التالية: إستخدم الباحث المنهج الوصفي القائم على الدراسات المسحية، قام الباحث بتطبيق البحث على عينة قوامها (٤٠) طالباً، أعد الباحث مقياساً للقيم الخلقية، وأسفرت البحث عن نتائج أهمها: أن المجتمع المصرى يتطلب ثلاث عشرة قيمة خلقية وهى: الأمانة– التسامح– تحمل المسئولية – الشجاعة– النظام – النظافة– التدين– حب العمل وإحترامه– القدوة– التعاون– الصدق، أن هناك ثمانى قيمة خلقية من القيم الثلاثة عشر أكثر إرتباطاً بممارسة النشاط الرياضى وهي: الأمانة– تحمل المسئولية– التسامح– التعاون– الشجاعة– الصدق– النظام– النظافة، أن ممارسة الأنشطة الرياضية تساهم فى تنمية القيم الخلقية.

٥- دراسة "**علية حسين خير الله، هدى سعد السيد**" (١٩٩٣م)، إستهدفت الباحثتان من البحث التعرف على القيم الأخلاقية التى يمكن تنميتها لدى الطالب من خلال ممارسة الأنشطة المختلفة، ولتحقيق ذلك أتبعت الباحثتان الخطوات التالية: إستخدم المنهج الوصفي القائم على الوصف التحليلي والتفسير، إستبيان يتكون من (٤٤) عبارة للتعرف على دور ممارسة الأنشطة الترويحية فى تنمية القيم الأخلاقية لدى الطلاب من خلال عشر قيم أخلاقية تعبر عن المواقف التى يمر بها الطلاب أثناء ممارستهم لهواياتهم المفضلة من الأنشطة الترويحية، بلغ حجم عينة الطلاب الممارسين للهوايات الترويحية (٣٠) طالباً، أسفرت البحث عن نتائج أهمها: أن هناك علاقة بين ممارسة الأنشطة الترويحية لدى طلاب

كلية التربية بجامعة طنطا وبعض القيم الأخلاقية كالتعاون وتحمل المسئولية والأمانة والنقد الذاتي وإنكار الذات، أن ممارسة النشطة الترويحية لا تنمى قيماً خلقية أخرى كالتسامح أو الحلم أو الحرية أو الصبر، وذلك لأن الطلاب يعتبرون أن هذه الصفات الخلقية يجب أن يتحلى بها أى فرد سواء أكان ممارساً للأنشطة الترويحية ام لا.

٦- دراسة "**محمد كمال السمنودي، وجمال محمد على**" (١٩٩٤م)، إستهدفت البحث التعرف على القيم الخلقية ومدى تأثير بعض الأنشطة والهوايات الترويحية على القيم الخلقية لدى طلاب جامعة أسيوط ودور الأنشطة الترويحية المختلفة فى تنمية بعض القيم الخلقية. ولتحقيق ذلك قام الباحثان بإتباع الخطوات التالية: إستخدم الباحثان المنهج الوصفي الذى يتلاءم وطبيعة البحث، قام الباحثان بتطبيق البحث على عينة عشوائية من طلاب جامعة أسيوط، بلغ حجم العينة (٥٠٠) طالب وطالبة، أسفرت البحث عن نتائج أهمها: جاء ترتيب القيم الخلقية لدى طلاب جامعة أسيوط على النحو التالي: التسامح فى المرتبة الأولى ثم الأمانة – النظافة– تحمل المسئولية – التعاون – الشجامعة– الصدق – وجاء فى المرتبة الأخيرة النظام، لا يوجد إختلاف بين الريف والحضر فى القيم الخلقية.

٧- دراسة "**وسام أحمد كيلاني**" (١٩٩٥م)، تستهدف البحث التعرف على القيم الخلقية لدى الرياضيين وغير الرياضيين فى الألعاب الرياضية الفردية والجماعية، الإحتكاكية وغير الإحتكاكية وكذلك فى قياس الروح الرياضية لدى الرياضيين وغير الرياضيين، ولتحقيق ذلك أتبع الباحث الخطوات التالية: قام الباحث بتطبيق البحث على عينة بلغ حجمها (٣١٨) تلميذاً من تلاميذ المرحلة الثانوية على مستوى محافظة القاهرة الكبري، إستخدم البحث المنهج الوصفي وأداة من أدواته وهى البحث المسحية، صمم الباحث إستبانة للتعرف على القيم الخلقية التى ترتبط بالألعاب الجماعية والفردية بمراكز الشباب، أسفرت البحث عن نتائج

أهمها: الممارسة الرياضية تساعد التلاميذ على الإحتفاظ بالقيم الخلقية، لا تختلف القيم التى يتسم بها الفرد الرياضى بإختلاف نوع النشاط الرياضى الممارس سواء أكان فردياً أم جماعياً، لا يختلف مستوى الروح الرياضية لدى الممارسين للألعاب الفردية أو الجماعية أو للرياضات الإحتكاكية أو غير الإحتكاكية، يأخذ نسق القيم لدى التلاميذ الرياضيين الصورة التالية: النجاح فى العمل – القيم الأخلاقية– الإهتمام بالمستقبل– الإعتماد على الذات– الإهتمام بالحاضر– التواد والصداقة– النسبية فى المواقف– مسايرة الآخرين، بأخذ نسق القيم للتلاميذ غير الرياضيين الصورة التالية: القيم الأخلاقية– النجاح فى العمل– الإهتمام بالمستقبل– الإعتماد على الذات– الإهتمام بالحاضر– التواد والصداقة– النسبية فى المواقف– مسايرة الآخرين.

الإطار النظري:

يهتم الإطار النظري بعرض الدراسات السابقة عن القيم وتصنيفها فى منظومة والسعي للتعرف عن ملامح تلك الباحث من خلال هذا الإطار النظري بعض الدراسات عن التحديات العصرية وآثارها على بعض فئات المجتمع وبيان دور بعض المؤسسات التربوية فى مجابهة أخطارها، ويمكن تناول الدراسات السابقة فى المحاور التالية:

أولاً: القيم لدى شرائح معينة فى المجتمع:

تناولت بعض الأدبيان دراسة بعض القيم الخلقية لدى الطلاب فى المراحل الدراسية وعلاقتها ببعض المتغيرات، فإستهدفت دراسة "**جمال محمد على، محمد كمال السمنودي**" (١٩٩٤م) (١٨) تحليل العلاقة بين نمو القيم الخلقية عند طلاب جامعة أسيوط والمستوى الإجتماعي والإقتصادي، وتم تطبيق أداة البحث على عينة من طلاب جامعة أسيوط فى الريف والمركز والمدينة بواقع (٧٢، ٦٤، ٦٥) فرداً على الترتيب، وأسفرت البحث عن تصنيف للقيم الخلقية حسب درجة النضج وذلك ما يلى: قيم ناضجة، مثل التدين–

الصدق– الأمانة– تحمل المسئولية، وقيم متوسطة النضج مثل الطاعة والعطف التسامح، والتعاون، وقيم غير ناضجة مثل العفو عن الآخرين، الصدق المرتبط بالخوف، وآداب المائدة، وتناولت دراسة **حسن قطب**" (١٩٨٨م) (١٤) دور المدارس الإبتدائية فى تنمية القيم الأخلاقية لتلاميذها، وكانت عينة البحث بين التلاميذ الناجحين بالصف السادس بالمدارس الإبتدائية بمحافظة الغربية، وتوصلت البحث إلى أن هناك قصور فى دور المدرسة لتنمية القيم الأخلاقية الآتية: الصدق– الأمانة– الحياء– الشجامعة، وكذلك قصور فى دور المدرسة لتنمية بعض القيم الأخرى: الجمالية– السياسة– الإجتماعية – والدينية.

أما دراسة "**بهاء سيد**" (١٩٨٩م) (١١) فقد هدفت إلى تعرف القيم الخلقية التى يتطلبها المجتمع المصري، وكذلك تعرف مدى إختلاف القيم الخلقية بين طلاب الكليات العملية وبين طلاب الكليات النظرية بجامعة أسيوط.

وأتبع الباحث المنهج الوصفي، وإختار عينة عشوائية من بين الطلاب الممارسين وغير الممارسين للأنشطة الرياضية من طلاب كلية التربية الرياضية بلغ عددهم (٤٠٥) طالباً، وخلص إلى بعض النتائج أهمها: تتقارب القيم الخلقية فى ترتيبها بين طلاب الكليات العملية وبين طلاب الكليات النظرية بجامعة أسيوط، وحيث أوضحت نتائج البحث إتفاق فى ترتيب ستة قيم فى: تحمل المسئولية، التسامح، التعاون، الشجاعة، الصدق، النظافة.

وسعت دراسة "**محمد جاد**" (١٩٨٩م) (٣٨) إلى الكشف عن أهم التغيرات التى حدثت فى بعض السلوكيات والمعايير المرتبطة بالقيم الإسلامية لدى الأفراد فى محافظة أسوان، وإستخدم الباحث المنهج الوصفي، وطبق إستبيانا على عينة بلغت (٥٤٢) فرداً من محافظة أسوان، وتوصلت إلى وجود تغير فى بعض القيم الخلقية لهذا البلد مثل الصدق، العفة، الكرم، النظام، الصبر، والإيثار، إضافة إلى وجود تغير فى القيم العائلية مثل صلة الأرحام والتعصب القبلي.

ثانياً: القيم فى محتوي بعض المواد العلمية أو الدراسية:

وبدراسة الأدبيات فى هذا المحور، تناولت بعض الدراسات القيم الخلقية من واقع بعض مناهج ومقررات المراحل البحث المختلفة، مثل دراسة "**عبدالرحيم الرفاعي**" (١٩٨٠م) (٢١)، "**عدلى عزازي**" (١٩٨٣م) (٢٦)، "**محمد محمود**" (١٩٨٥م) (٤١)، "**محمد وجيه**" (١٩٩٥م) (٤٢)، "**عبدالله فرغلى**" (١٩٩٧م) (٢٥)، "**وسام الدين محمد**" (١٩٨٥م)، وإستخدم الباحثون المنهج الوصفي التحليلي، وإستعانوا بتحليل محتوى بعض المقررات، مثل القراءة، اللغة العربية، والتربية الإسلامية، التربية الرياضية، وتوصلوا إلى مجموعة مشتركة من القيم تضمنتها هذه المقررات والمناهج، وتمثلت فى الصدق، التعاون، النظافة، الأمانة، الحياء، الولاء، النظام، التواضع، وحب العمل.

كما تناولت بعض الدراسات تحليل القيم الخلقية فى بعض البرامج الإعلامية المقروءة، كقصص صحافة الأطفال، مثل دراسة "**أحمد مختار**" (١٩٩١م) (١٧)، "**بهاء سيد محمد**" (١٩٨٨م)، أو فى البرامج المشاهدة كالمسلسلات التليفزيونية "**سعدية محمد**" (١٩٩٣م) (١٦)، وتوصل الباحث إلى مجموعة من القيم الإيجابية مثل: الأمانة، القناعة، الطاعة، الكرم، وذلك فى محتوي هذه القصص والمسلسلات، ومجموعة أخرى من القيم السلبية هي: التفكك الأسري، الانانية، القلق، الطمع، الكذب.

- ركزت معظم الدراسات السابقة على بعد واحد من أبعاد القيم وهو القيم الخلقية، بينما أشتملت البحث الحالية على ستة أبعاد هى القيم الدينية، القيم الخلقية، القيم الإجتماعية، القيم الإقتصادية، القيم الثقافية، والقيم السياسية.
- أن الصور فى بعض القيم لدى أفراد المجتمع ليس وليد المتغيرات العصرية فحسب، ولكنه يتاثر بدرجة ما بقصور دور المؤسسات التربوية

على نحو عام والمؤسسات التعليمية على نحو خاص فى توعية الأفراد بهذه المتغيرات وسبل الإفادة منها، وتحاشي مخاطرها.

- إتفقت البحث الحالية مع بعض الدراسات السابقة مثل دراسة "**عمر محمد**" (٢٠٠٠م)، دراسة "**أحمد حسين**" (٢٠٠١م) فى أن التحديات التكنولوجية والإعلامية من أبرز التحديات التى تؤثر فى سلوك الأفراد.
- إتفقت البحث الحالية مع الكثير من الدراسات السابقة فى المنهج المستخدم، وهو المنهج الوصفي وإستعانت بأحدي أدواته وهى الإستبانة.

ثالثاً: منظومة القيم:

تعد منظومة القيم بنية متكاملة بكافة أبعادها، مترابطة فى مكوناتها ومتبادلة فيما بينها، وقد سعي بعض الكتاب إلى تصنيف القيم منذ فترة طويلة، غير أن ما يطرأ على المجتمعات من تغيرات وتطورات جعلت هذه التصنيفات غير ثابتة، وحاولت "**فوزيه دياب**" (١٩٩٦م)، "**عليه حسن خيرالله**" (١٩٩٣م) (٣١)، تصنيف القيم على أساس أبعادها كالتالي: بعد المحتوي، بعد المقصدن بعد الشدة، بعد العمومية، بعد الوضوح، بعد الدوام، وقد صنفت الباحثة القيم تبع البعد المحتوي إلى: قيم جمالية، قيم دينية، قيم إقتصادية، قيم خلقية، كما ذكرت أن أحسن تصنيف للقيم قدمه "**سبرينجر Spranger**" فى كتابة أنماط الجال Types of Men حيث تكلم عن ستة من القيم هى: القيم النظرية، القيم الإقتصادية، القيم الجمالية، القيم الإجتماعية، القيم السياسية، القيم الدينية، ويعرف "**محمد**" (١٩٩٤م) (٣٥) تصنيفين لمنظمة القيم، أحدهما تصنيف "وايت White" ويتضمن ثمان مجموعات متجانسة من القيم هي: القيم الإجتماعية، القيم الأخلاقية، القيم القومية– الوطنية، القيم الجسمانية، القيم الترويحية، قيم تكامل الشخصية، القيم المعرفية– الثقافية، القيءم العملية– الإقتصادية، أم التصنيف الآخر لمنظومة القيم فهو لـ "ألبورت Allport" وقد إستلهمه من

تصنيف "سبرينجر" حيث صنف القيم إلى: القيم النظرية، القيم الإقتصادية، القيم السياسية، القيم الإجتماعية، القيم الجمالية، والقيم الدينية.

من خلال العرض السابق، تبين للباحث أن منظومة القيم تتضمن العديد من الأبعاد كما صنفها كل من فوزية دياب، والبورت، وايت، وسبينجر، خلصت هذه التصنيفات إلى: القيم الدينية، القيم الخلقية، القيم الجمالية، القيم الإجتماعية، القيم الثقافية، القيم العلمية، القيم الإقتصادية، والقيم السياسية.

حقيقة أن هناك شبه إتفاق وإستقرار فى الرأى حول أبعاد منظومة القيم إلا أنه من الصعب أن تحتفظ هذه المنظومة بإستقرار فى طبيعتها نظراً للتغيرات المتسارعة الحادثة فى المجتمع العالمي، فقط طرأ على هذه المنظومة القيمية تغيرات مختلفة لاسيما فى ظل تحديات العولمة بآثارها الإقتصادية والإجتماعية والثقافية والإعلامية والسياسية والتكنولوجية، والتى شكلت فى ذاتها تحديات تسعى إلى توجيه الرأى العام العالمي نحو منظومة قيم جديدة تتسم بملامح المجتمع المدني العالمي فى قضاياها الإنسانية وأساليبها الفكرية والمعيشية (٢: ٤٤)، وقد كان التغيير التكنولوجى من أبرز هذه التحديات التى أثرت فى تشكيل ملامح هذه المنظومة القيمية.

رابعاً: التحدى التكنولوجي:

مر المجتمع الإنساني بموجات من التغيير والتى بدأ بالموجهة الزراعية وإستغرقت ردحاً طويلاً من الزمان، ثم جاءت الموجة الصناعية وثورة الصناعات الثقيلة، وأعقبتها الموجة التكنولوجية التى تميزت على الموجتين السابقتين بوفرة المعلومات وغزارتها.

وأحتوت هذه الموجة الثالثة على متغيرات متنوعة ومختلفة فى كافة المجالات، مثل الهندسة الوراثية، والتطورات الإلكترونية المتسارعة لأجيال الكمبيوتر، وإكتشاف أصغر الجزيئات المكونة للمادة والتوغل التكنولوجي فى أجواء الفضاء لإكتشاف آفاقه وكذلك المتغيرات المذهلة فى وسائل الإتصال

وتبادل المعرفة والمعلومات التى فتحت آفاقاً علمية وثقافية لا حدود لها أمام الإنسان المعاصر الذى لابد أنه سيتغير.(٤٦: ٢٢)

وقد إنعكس تاثير هذه المتغيرات التكنولوجية على كافة مجالات الحياة، الإقتصادية والإجتماعية والسياسية والثقافية، مما ينبئ بأن القرن الحالى سيشهد معدلات للتغير التكنولوجي لو تعرفها البشرية من قبل وهذا سيؤدى إلى زيادة معاناة الدول المتخلفة أو المتقاعسة عن اللحاق بهذا الركب وزيادة الفجوة الحضارية بين الدول المتقدمة وبين الدول النامية.

حقيقة أن الإنفتاح الإعلامي والثقافي على الآخر لاالغربي بات مطلباً أساسياً فى الوقت الراهن، لأن سياسة الإنغلاق لا تتفق مع طبيعة العصر، غير أن تحصين الشباب ضد ما يعرض من هذه الثقافات الوافدة يعد ضرورة تتطلبها عملية الحفاظ على الهوية القومية لثقافتنا وقيمنا العربية، ومن ثم فإنه من الأهمية بمكان تزويد الشباب بأساليب تعتمد الإقناع وتوفر مساحة واسعة من الحرية للإعلام المحلي مع مراعاة الشفافية والصدق فى التعامل مع القضايا المختلفة.(٤٣)

وإذا ما تسنى للقائمين على تربية الشباب تسليحهم بتلك الأساليب، أمكن إستخدام ذلك الإعلام الوافد إلينا كوسيلة وسلاح للتصدر لهجماته التى تهدد الأمن العربي والهوية العربية، وقبل ذلك ما يهدد الدين والأخلاق والقيم.

إجراءات البحث الميدانية:

منهج البحث:

إعتمد الباحث على المنهج الوصفى التحليلي لهذه البحث تمهيداً لإستنباط منظومة القيم لدى طلاب كلية التربية الرياضية بأسيوط فى ضوء التحدى التكنولوجي بواسطة إستبانة أعدت خصيصاً لهذا الغرض، ومدرجة فى هاية البحث تحت عنوان ملحق رقم (١).

أداة البحث:

تم إعداد إستبانة تجمع منظومة القيم فى ضوء التحدى التكنولوجي وهذه الإستبانة مرت بعدة مراحل حتى وصلت إلى صورتها النهائية ويمكن إيجازها فيما يلى:

مرحلة الإعداد:

من واقع عمل الباحث وآراء بعض الخبراء وظهور بعض القيم فى ضوء التحدى التكنولوجي، كما إستعان الباحث فى بناء الإستبانة بعدد من الدراسات والبحوث المتصلة بالقيم والتحديات المجتمعية المعاصرة وتكونت الإستبانة من ستة أبعاد رئيسية هى:

- القيم الدينية. - القيم الخلقية. - القيم الإجتماعية.
- القيم الثقافية. - القيم الإقتصادية. - القيم السياسية.

وتعتبر هذه الأبعاد بمثابة مؤشرات يتم من خلالها تحديد واقع منظومة القيم فى ضوء التحدى التكنولوجي.

ب- مرحلة التأكد من صدق الإستبانة:

تم مراعاة صدق وثبات الإستبانة من جانبين:

أولهما: أن إختيار العبارات والأبعاد تم فى ضوء ما جرى من ت حليل لبعض الدراسات والأبحاث المتخصصة فى المجال.

ثانياً: تم عرض الإستبانة على مجموعة من المحكمين الخبراء وأعضاء هيئة التدريس بكلية التربية الرياضية بجامعة أسيوط والمنصورة، وقد قاموا مشكورين بإبداء بعذ الملاحظات من حذف وتعديل بعض العبارات وذلك فى الفترة من ٢٠١٩/١٢/١م حتى ٢٠١٩/١٢/١٥م.

ثبات الإستبانة:

تم حساب ثبات الأداة بإستخدام الإحتمال المنوالي حيث تم تطبيق الإستبانة على عينة تتكون من ٣٣ طالباً وطالبة خارج عينة البحث الأصلية، ومن إستجابات هؤلاء تم إستخراج قيمة معامل الثبات من العلاقة التالية (٢٣).

ن ١

ث = _____ (ل – _____) حيث ن –١ ث= ثبات المفردة،

ن= عدد إحتمالات الإجابة. ل= نسبة أكبر تكرار لإحتمال الإجابة إلى مجموع التكرارات.

والجدول (١) يوضح معاملات الثبات للألعاد التى إعتبرت كمعيار لمنظومة

جدول (١)

قيم معاملات الثبات لأبعاد منظومة القيم فى ضوء التحدى التكنولوجي

الرقم	البعد	قيمة معامل الثبات
١	القيم الدينية	٠.٧١
٢	القيم الخلقية	٠.٨٩
٣	القيم الإقتصادية	٠.٧٠
٤	القيم الثقافية	٠.٤٩
٥	القيم الإجتماعية	٠.٦٩
٦	القيم السياسية	٠.٤١
	جملة معامل الثبات	٠.٦٥

يتضح من جدول (١) أن معامل الثبات لجملة الأبعاد ككل كان مرتفعاً حيث بلغ (٠.٦٥) بالكشف عن هذه القيم عند ن = ٣٣ تبين أنها دالة عند مستوي (٠.٠٥) أى بنسبة شك (٠.٠٥) وثقة (٠.٩٥) أي أن إستبانة منظومة القيم على درجة عالية من الثبات.

٣- مجموعة الدراسات وإجراءات إختيارها:

نظراً لأن كلية التربية الرياضية تضم في لائحتها القديمة تخصص (تدريس وإدارة وتدريب) لطلاب الفرق الأربع كما تم تطبيق البحث على عينة من طلبة وطالبات كلية التربية الرياضية للفرق الأربع وإبراز تأثير ممارسة الأنشطة الرياضية وعلاقتها بالعينة. كمافى جدول رقم (٢).

فئات العينة	نوع العينة		الجملة
	ذكور	إناث	
طلاب الفرقة الرابعة	٥٠	٤٦	٩٦
طلاب الفرقة الثالثة	٥٢	٤٠	٩٢
طلاب الفرقة الأولى	٦٢	٤٨	١٠٠
العينة ككل			٢٨٨

٤- تعيين حدى الثقة لنسبة متوسط الإستجابة للإستبانة عند درجة ثقة ٠.٩٥ من القانون (١٣، ٨٠) (حد الثقة لنسبة متوسط الإستجابة = ٠.٦٧ ± خ× ١.٩٦) عند درجة الثقة ٠.٩٥ ونسبة شك ٠.٥ وهذا يعنى أنه إذا زادت نسبة متوسط الإستجابة لأفراد العينة على الحد الأعلى للثقة (٠.٦٧ + خ× ١.٩) يكون هناك إتجاه موجب للموافقة على العبارة، وإذا نقصت عن (٠.٦٧ – خ× ١.٩٦) يكون الإتجاه بعدم الموافقة على العبارة، وإذا إنحصرت بين الحدين الأعلى والأدني للثقة يكون هناك عدم وضوح فى إستجابات أفراد العينة على العبارة وبتطبيق ذلك يكون الآتي:

حدي الثقة للعينة ككل:

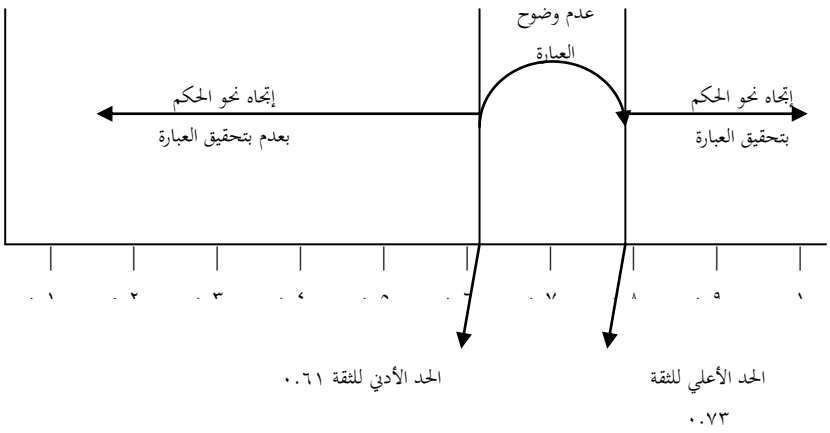

حدي الثقة للذكور والإناث:

٥- إستخدم الباحث إختبار (ز) لمعرفة الفرق بين النسبة المئوية الثنائية للفرق بين فئات العينة ذكوراً وإناثاً وبين الكليات المختلفة حيث تتحدد قيمتها من العلاقة (٢٣، ٢٠٥)

$$ز = \frac{أ_{١} + أ_{٢}}{\sqrt{أ\ ب\left(\frac{١}{ن_{١}} + \frac{١}{ن_{٢}}\right)}}$$

حيث أ١ = النسبة الأولى ن١= عدد أفراد العينة الأولى

أ٢ = النسبة الثانية ن٢= عدد أفراد العينة الثانية

$$أ = \frac{ن_{١}\ أ_{١} - ن_{٢}\ أ_{٢}}{ن_{١} - ن_{٢}}$$ ، ب = ١= أ

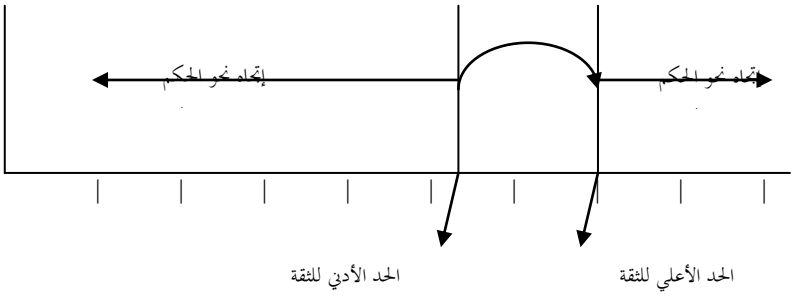

وتكون ز معبرة عن فرق دالة إحصائياً كما يلى:

ز = ١.٩٦ تكون دالة عند مستوي ٠.٠٥

ز= ٢.٥٨ تكون دالة عند مستوي ٠.٠١

ز= ٣.٢٩ تكون دالة عند مستوي ٠.٠٠١

عرض بيانات البحث وتحليلها:

بعد إكتمال تجميع البيانات وتصنيفها ومعالجتها تم عرضها وفقاً لأسئلة البحث وذلك على النحو التالي:

أولاً: للإجابة عن التساؤل الثالث:

ينص التساؤل الثالث على "هل توجد فروق دالة إحصائياً بين إستجابات الفرق الأربعة لدى طلاب كلية التربية الرياضية بأسيوط حول أبعاد منظومة القيم فى ضوء التحدى التكنولوجي"؟ وللإجابة عن هذا التساؤل أتبع الباحث الإجراءات الآتية: طبق الباحث الدلالة على العينة المذكورة، وقاما بتفريغ إستجاباتهم على العبارات الواردة فى الأداة.

- تم حساب النسبة المئوية والأوزان النسبية المقابلة بالنسبة لكل بعد من أبعاد الإستبانة.

= تمت المقارنة بين المجموعات الثلاث فى نتائج أبعاد منظومة القيم بإستخدام مقياس (ز) ويوضح جدول (٣) نتائج هذه الإجراءات كما يلى:

جدول رقم (٣)

مقارنة بين إستجابات طلاب الفرق الأربع حول أبعاد منظومة القيم

م	أبعاد الإستبانة	الفرقة الرابعة		الفرقة الثالثة		الفرقة الأولي		العينة ككل		ز
		ق	ت	ق	ت	ق	ت	ق	ت	
١	القيم الدينية	٠.٨٨	١	٠.٩٢	١	٠.٩١	١	٠.٩٠	١	لا توجد فروق دالة بين المجموعات
٢	القيم الخلقية	٠.٨٧	٢	٠.٩٢	٢	٠.٩١	٢	٠.٨٩	٢	
٣	القيم الإقتصادية	٠.٨٥	٣	٠.٨٦	٣	٠.٨٧	٣	٠.٨٦	٣	
٤	القيم الثقافية	٠.٨١	٤	٠.٨٦	٤	٠.٨٤	٤	٠.٨٤	٤	
٥	القيم الإجتماعية	٠.٧٩	٥	٠.٨٣	٥	٠.٨٣	٥	٠.٨٢	٥	
٦	القيم السياسية	٠.٧٤	٦	٠.٨١	٦	٠.٧٧	٦	٠.٧٧	٦	

يتضح من جدول (٣) أنه لا توجد فروق دالة إحصائياً بين الدرجات المعبرة عن آراء مجموعات العينة الأربع، مما يؤكد على وعي طلاب كلية التربية الرياضية بأسيوط بأبعاد منظومة القيم فى ضوء التحديات المجتمعية المعاصرة وإمتثالهم لهذه القيم فى التصدي للتحديات التكنولوجية وبمقارنة

إستجابات مجموعات العينة حول أبعاد منظومة القيم فى ضوء التحدى التكنولوجي وإمتثالهم لهذه القيم فى التصدى للتحديات التكنولوجية وبمقارنة إستجابات مجموعات العينة حول أبعاد منظومة القيم يتضح ما يلى:

جاء بعد القيم الدينية فى المرتبة الأولى بالنسبة للفرق الأربع، وقد يرجع ذلك إلى وعى أفراد العينة بأهمية الدين كمصدر أساسى فى ضبط تفاعلهم مع التحديات التكنولوجية من حيث تبنى جوانبها الإيجابية وتحاشى جوانبها السلبية، ويتفق مع هذا دراسة وسام أحمد كيلانى (١٩٩٥م) حيث ترى أم الممارسين للنشاط الرياضى يحافظون على القيم الدينية بل وتضيف إلى ذلك عليه حسين خير الله حيث ترى أن ممارسين الألعاب الجماعية والفردية يتميزون بالسمات الأخلاقية.

وتأتي منظومة القيم لدى طلاب كلية التربية الرياضية متكاملة محققة نسبة مئوية تتراوح ما بين (٧٧%- ٩٠٥) وهذا يعد مستوى تحقيق منظومة القيم بدرجة كبيرة ويتفق هذا مع دراسة محمد كمال السمنودى، جمال محمد على (١٩٩٤م) حيث يرى أن طلاب جامعة أسيوط يتميزون بمنظومة القيم وهى التسامح- الأمانة- تحمل المسئولية- التعاون- الشجامعة- الصدق- النظام- ويضيف الباحث أنه لا توجد إختلاف بين القيم فى الريف والحضر. ويتفق هذا مع دراسة خيرية إبراهيم السكرى وعفاف عبد المنعم درويش (١٩٨٥م) أى هناك مجموعة من المظاهر تميز منظومة القيم لدى الأفراد وهى مظاهر لفظية- جسمية ومادية وإجتماعية.

كما أن القيم الخلقية إحتلت المرتبة الثانية نظراً لأن الأنشطة الرياضية تحتوى على الكثير من القيم الخلقية مثل الشجاعة والنظام والإيثار والنظافة وغيرها وهذا ما أكدته دراسة عبد الله فرغلى (١٩٧٧م). وذهبت آراء الطلاب إلى أن القيم الإقتصادية والقيم الثقافية والقيم الإجتماعية تحتل المنتصف فى الترتيب لآرائهم ويرجع هذا إلى أن النشاط الرياضى يجمع فى جعبته هذه القيم على أساس تشابه القيم حيث أنهم يتفاعلون معها بدرجة أكثر وأفضل دون عشوائية ولكن دون إعتبار لنسق القيم حيث يتفق ذلك مع كل المواقف التربوية التى تتضمنها الأنشطة المختلفة. وإتسمت فى المرتبة الأخيرة القيم السياسية

بالنسبة للفرق الأربع قد يرجع ذلك إلى إهتمام الشباب بالقيم السابقة وعلى ضعف الوعي السياسي لدى الطلاب وعدم إدراكهم لهذه المرتبة السياسية قبل الولاء فى مقابل العولمة وتاثيرها فى التقدم التكنولوجي وتأثير ويتحقق هذا فى دراسة محمد إبراهيم (٢٠٠١م) حيث توصلت إلى أن مخاطر العولمة التأثير على قيم الإنتماء والولاء وزيادة التفكك الداخلي.

وفيما يلي يقوم الباحث بعرض النتائج التفصيلية للعبارات لكل بعد على حدة لطلاب الفرق الأربع (ذكور وإناث) للإجابة عن التساؤل الرابع:

ثانياً: للإجابة عن التساؤل الرابع:

ينص التساؤل الرابع على: "هل توجد فروق دالة إحصائياً بين إستجابات الذكور والإناث حول عناصر منظومة القيم لدى طلاب كلية التربية الرياضية بأسيوط" وللإجابة عن هذا التساؤل إستعان الباحث بالنسبة المئوية والخطأ المعياري وحساب حدود الثقة بالإضافة إلى مقياس (ز) لكل عبارة من عبارات الإستبانة لمعرفة الفرق بين الذكور والإناث

١- بالنسبة للقيم الدينية:

يعرض الجدول (٤) إستجابات أفراد العينة ذكوراً وإناثاً حول عناصر القيم الدينية فى ضوء التحدى التكنولوجي.

جدول (٤)

إستجابات أفراد العينة حول عناصر القيم الدينية فى ضوء التحدى التكنولوجي

م	العبارة	الوزن النسبي للعينة				العينة ككل	الترتيب
		ذكور	الترتيب	إناث	الترتيب		
١	أفضل الدخول على المواقع الدينية عن المواقع الرياضية على الإنترنت	٠.٩٢	٢	٠.٩٠	٦	٠.٩١	٣
٧	لو تيسر لى مبلغ من المال أفضل الذهاب إلى مباريات كرة القدم عن شراء أجهزة تكنولوجية (كمبيوتر- دش- محمول)	٠.٨٥	٥	٠.٩٤	٢	٠.٩٠	٤

تابع جدول (٤)

إستجابات أفراد العينة حول عناصر القيم الدينية فى ضوء التحدى التكنولوجي

م	العبارة	الوزن النسبي للعينة				العينة ككل	الترتيب
		ذكور	الترتيب	إناث	الترتيب		
١٣	إستغل الوقت فى نشر الدعوة إلى الدين على الإنترنت عن الألعاب الكمبيوترية	٠.٨٢	٦	٠.٩٠	٥	٠.٧٧	٧
١٩	إستخدام الإنترنت فى الدعوة إلى مساندة المشروعات الخيرية عن الدردشة والألعاب عليه	٠.٨١	٧	٠.٩١	٤	٠.٨٦	٦
٢٤	أفضل الرياضة عن إنفاق المال فى شراء أشرطة وأفلام وأغانى الكليب	٠.٩٤	١	٠.٩٢	٣	٠.٩٣	١
٢٨	لا مانع من تتباع الإعلانات المثيرة التى تظهر أمامى فى الإنترنت حتى أثناء الصوم	٠.٨٢	٣	٠.٩٥	١	٠.٩٢	٣
٣٣	لا مانع من تأجيل الصلاة حتى إنتهى من مشاهدة مباراة كرة القدم	٠.٩١	٣	٠.٨٤	٧	٠.٩٠	٤

يلاحظ من الجدول أن أفراد العينة ككل ومجموعتيها ذكوراً وإناثاً متفقون فى آرائهم حول أهمية القيم الدينية فى ضوء التحدى التكنولوجي، وجاءت العبارات محققة بدرجة عالية عند أفراد العينة ككل ومجموعتيها، حيث إحتلت العبارة (٢٤) المرتبة الأولى للعينة ككل والذكور فى حين جاءت فى المرتبة الثالثة بالنسبة للإناث وقد يرجع ذلك إلى إهتمام الإناث بالأغاني والأفلام أكثر من الذكوء وإنفاق مصروفهن عليها فى حين يهتم الذكور بممارسة الرياضة بصفة دورية وكذلك العبارة (٢٨) إحتلت المرتبة الأولى عند العينة ككل والثالثة عند الذكور وقد يرجع ذلك إلى تمتع الذكور بحرية أكبر من الإناث من حيث الخروج لممارسة التدريبات الرياضية مما يتيح لهم فرصة الممارسة الرياضية وإبراز التفوق، ويتفق ذلك مع ما توصلت دراسة "عصام الهلالي" (١٩٨٨م) (٣٨) من إرتفاع نسبة الممارسة للرياضيين عن الغير ممارسين.

وجاءت العبارة رقم (٢٤) إحتلالها للمرتبة الأولى فى تفضيل الطلاب للرياضة على إنفاقهم للمال فى مجالات أخرى ويرجع هذا إلى أن هذه هى مهنتهم ورسالتهم فى الحياة، ويرى عكس ذلك دراسة "بهاء سيد محمود" (٢٠٠٤م)، "عليه حسين خير الله" (١٩٨٨م) حيث ذهبوا إلى أن النشاط الرياضى يذهب إلى تنمية السمات الأخلاقية من إنكار الذات والشجاعة

وحصلت العبارة (٣٣) على المرتبة الثالثة بالنسبة للعينة ككل وعينة الذكور فى حين جاءت فى المرتبة الرابعة وقد يرجع إهتمام الطلاب بالصلاة عن متابعة برامج الكمبيوتر إلى وعيهم بأهمية أداء الفريضة فى وقتها، حيث يمكن أن يؤديها فى أى مكان، فى حين أن الإناث لا يستطعن تأديتها فى أي مكان بسهولة.

جاءت إستجابة العينة من الذكور والإناث محققة لمنظومة القيم الدينية لدى طلاب كلية التربية الرياضية بأسيوط حيث أن الإلتزام الدينى سمة المجتمع الصعيدى الذى ما زال يحظى بالكثير من الإهتمام. وجاءت العبارة (٧) فى المرتبة الرابعة بالنسبة للعينة ككل والثانية عند الإناث فى حين تأخرت إلى الخامسة عند الذكور، وقد يرجع ذلك إلى شعور الطلاب بأهمية تلبية بعض متطلباتهم من أجهزة تكنولوجية حديثة، كما إحتلت العبارة (١) المرتبة الرابعة ذاتها عند العينة ككل والمرتبة الثانية عند الذكور فى حين جاءت فى المرتبة السادسة عند الإناث وقد يرجع تفضيل الطلاب لإستخدام المواقع الدينية إلى إمكانية الحصول على أى معلومات عن الدين بصورة أسرعة وأيسر، عن التصفح فى مواقع التسلية على الإنترنت ومشاهدة برامج لا فائدة من ورائها، وهذا ما أكدته دراسة "أحمد عبدالله" (٢٠٠٢م) (٤).

وإحتلت العبارة (١٩) المرتبة السادسة بالنسبة للعينة ككل والسباعة بالنسبة لعينة الذكور والمرتبة الرابعة بالنسبة لعينة الإناث وقد يرجع تقدم الإناث عن الذكور – رغم عدم وجود فارق دال إحصائياً– إلى أنهن أكثر عاطفية، وبالتالي أسرع فى الإستجابة للمشروعات الخيرية عن الذكور، وتفضيلها عن الدردشة على الإنترنت.

وحصلت على المرتبة الأخيرة العبارة (١٣) بالنسبة للعينة ككل فى حين جاءت فى المرتبة السادسة بالنسبة لعينة الذكور والإناث وقد يرجع ذلك إلى وعى الشباب بأهمية إستخدام التغيرات التكنولوجية فى نشر الدعوة إلى الدين عن الطرق المعتادة، وتفضيل ذلك على ممارسة الألعاب الكمبيوترية.

٢- بالنسبة للقيم الخلقية:

يعرض الجدول (٥) إستجابات أفراد العينة ذكوراً وإناثاً حول عناصر القيم الخلقية

جدول (٥)

إستجابات أفراد العينة حول عناصر القيم الخلقية فى ضوء التحدى التكنولوجي

م	العبارة	الوزن النسبي للعينة				العينة ككل	الترتيب
		ذكور	الترتيب	إناث	الترتيب		
٢	أفضل تشفير قنوات الدش التى لا تتفق مع عاداتنا وتقاليدنا الرياضية	٠.٨٤	٤	٠.٩١	٤	٠.٨٧	٤
٨	أفضل مشاركة زملائى فى الأنشطة الجماعية للرياضة داخل الكلية عن ممارسة نشاط فردى	٠.٧٨	٥	٠.٨٤	٥	٠.٨١	٥
١٤	إلتزم بزيارة صديقى المريض عن ممارسة نشاط	٠.٩٢	١	٠.٩١	٣	٠.٩٤	١
٢٩	يعجبنى فى ممارسة الرياضة تكوين صداقات مع الجنس اللآخر غير مراقبة من الكبار	٠.٨٥	٣	٠.٩٣	١	٠.٨٢	٢
٣٤	إستمر فى عون الآخرين عن طريق النشاط الرياضى مهما كانت ردود أفعالهم نحوى	٠.٦٤	٦	٠.٨٦	٦	٠.٦٨	٦
٣٦	لا مانع من إختلاق حجج وأعذار لوالدى لتبرير ذهابى إلى مباريات كرة القدم بدلاً من الإستذكار	٠.٨٧	٢	٠.٩٢	٢	٠.٨٦	٢

بالنظر إلى الجدول (٥) يتضح أن عبارات بعد القيم الخلقية جاءت محققة بدرجة عالية عدا العبارات (٣٦)، وبدون فارق دال إحصائياً بين مجموعتي العينة وهذا ما أكدته دراسة عبد الله فرغلى (١٩٩٧م) حيث ترى أن

منظومة القيم الخلقية لدى تلاميذ التعليم الإبتدائى وهى: الشجاعة والنظام والتعاون والولاء والطاعة وتحمل المسئولية والنظافة والصدق.

إحتلت العبارة (١٤) المرتبة الأولى بالنسبة للعينة ككل وقد يرجع ذلك إلى إدراك الشباب لأهمية عيادة المريض إبتغاء الأجر من الله وما قد يعود على النفس من أثر طيب إزاء ذلك، وتخالف هذه النتيجة ما توصلت إليه دراسة نبيل توفيق (٢٠٠٠م) من أن إستخدام الإنترنت يضعف تكوين الصداقات بين الشباب بمرور الزمن. وحصلت العبارة (٢٩) على المرتبة الثانية من وجهة نظر أفراد العينة ككل والأولى عند الإناث والثالثة عند الذكور وقد يرجع ذلك إلى وعى أفراد العينة بالأثر السلبى للصداقات غير المراقبة مع الجنس الآخر بإستخدام الإنترنت وإدراكهم بأن هذا ترويج لأنماط غريبة من العلاقات تسود فى مجتمعاتهم، وهذا ما أكدته دراسة وسام الدين كيلانى (٢٠٠١م) (٣٤).

وفى المرتبة الثانية ذاتها أيضاً، جاءت العبارة (٣٦) بالنسبة للعينة ككل وعينة الذكور والأناث، وهم فى إجماعهم هذا يؤكدون على أهمية قيمة الصدق ومصارحة الوالدين رغم ما يتمتع به الإنترنت من إثارة ومتعة لهم، ويؤكد ذلك دراسة بهاء سيد محمود (١٩٨٨م) (٣٦) حيث توصل إلى أن الطالب الجامعة لديه وعى بالتحديات التى تواجه المجتمع المصري، وإن كان وعياً متواضعاً فى ضوء الإنتشار الواسع لوسائل التكنولوجيا والإعلام المسموعة والمرئية.

وفى المرتبة الخامسة من وجهة نظر العينة ككل ومجموعتيها، جاءت العبارة (٨)، ويعكس إجماعهم هذا تأكيداً عن قيمة التعاون بينهم وإيثارهم للأنشطة الجماعية الرياضية التى تنمى المودة والحب بينهم عن الأنشطة الفردية التى تخاطب التفرد والذاتية فيهم. وجاءت العبارة (٣٤) فى المرتبة الأخيرة بالنسبة للعينة ككل وكذلك مجموعتيها، ويؤكد ذلك قيمة التعاون بينهم والتصفح عن أخطاء بعضهم البعض والإستمرار فى صداقاتهم وتبادل المنفعة بإستخدام الإنترنت من إرشاد عن مواقع مفيدة والبحث عن معلومات تفيدهم.

٣- بالنسبة للقيم الإقتصادية:

يوضح جدول (٦) إستجابات عينة الذكور والإناث حول عناصر القيم الإقتصادية

جدول (٦)

إستجابات أفراد العينة حول عناصر القيم الإقتصادية فى ضوء التحدى التكنولوجي

م	العبارة	الوزن النسبي للعينة				العينة ككل	الترتيب
		ذكور	الترتيب	إناث	الترتيب		
٥	أفضل المنتج المستورد من الأدوات الرياضية رغم إرتفاع سعره على المحلي إن وجد	٠.٧٨	٦	٠.٧٢	٧	٠.٧٥	٧
١١	أفضل القيام بأى عمل بعد تخرجي عن إنتظار القوى العاملة	٠.٧٧	٧	٠.٨٥	٤	٠.٨١	٥
١٧	إستثمر الموارد المتاحة من بيئتي لعمل مشروع إنتاجى عن بيع منتجات مستوردة	٠.٨٩	٥	٠.٨٢	٥	٠.٨١	٥
٢٢	لا مانع من إنفاق جزء من مصروفى للإشتراك فى دورة لتعليم الحاسب الآلي	٠.٨٥	٢	٠.٩٥	٣	٠.٨٨	٣
٢٦	لا مانع من إنفاق جزء من مصروفى للإشتراك فى دورة لتعليم اللغة الإنجليزية	٠.٨٦	١	٠.٩١	٢	٠.٩٧	١
٣١	إستثمر مصروفي فى شراء مستلزمات من الأدوات الرياضية عن شراء سلع ترفيهية (موبايل – تبديل خط- نغمة..)	٠.٨٣	٣	٠.٨٢	٥	٠.٨٣	٤
٣٥	أفضل التردد على مشاهدة مباريات كرة القم عن المشاركة فى مشروع لمساعدة الفقراء	٠.٨٢	٤	٠.٩٥	١	٠.٨٥	١

يلاحظ من الجدول أن العبارة جاءت محققة بدرجة عالية لدى العينة ككل وكذلك مجموعتيها وبدون فارق دال إحصائياً بإستخدام مقياس (ز) ويمكن تفسير إستجابات أفراد العينة للعبارات على النحو التالي:

جاءت العبارة (٢٦) فى المرتبة الأولى بالنسبة للعينة ككل وعينة الذكور أيضاًن وفى المرتبة الثانية عند الإناث، وقد يرجع ذلك إلى وعى الطلاب بأهمية اللغات خاصة الإنجليزية والسعى إلى إتقانها للأستفادة من الإنترنت وخدماته الهائلة، خاصة وأنه يلاحظ سيطرة اللغة الإنجليزية على بقية اللغات فيه، وهذا أكدته دراسة ناصر الدين الأسد (٢٠٠٠م) (٤٤)، كما يرى الباحث أن القيم تمثل جانباً رئيسياً من ثقافة أى مجتمع.

كما جاءت العبارة (٣٥) فى المرتبة الأولى ذاتها أيضاً بالنسبة للعينة ككل وكذلك الإناث، وفى المرتبة الرابعة بالنسبة للذكور، وتؤكد هذه النتيجة العبارة (١٩) فى البعد الدينى حيث تعكس بعداً نفسياً واضحاً لدى الإناث عن الذكور وهو أنهن أكثر عاطفية وأسرع إستجابة للمشاركة فى المشروعات الخيرية لمساعدة الفقراء، ويتفق هذا مع طبيعة المجتمع الصعيدي حيث أنه أكثر عاطفية عن غيره من المجتمعات الأخرى لوجود العصبية القبلية بينهم.

وفى المرتبة الخامسة ذاتها أيضاً جاءت العبارة (١١) وذلك بالنسبة للعينة ككل والسابعة بالنسبة للذكور، بينما تقدمت إلى المرتبة الرابعة عند الإناث، وقد يرجع ذلك إلى حماس الشباب لا سيما الإناث للقيام بأي عمل بعد تخرجهم لإستكمال بعض متطلبات حياتهم المستقبلية، وهذا ما أكدته دراسة علية حسين خير الله، هدى سعد السيد (١٩٩٣م).

٤- بالنسبة للقيم الثقافية:

يعرض الجدول (٧) إستجابات الذكور والإناث حول عناصر القيم الثقافية فى ضوء التحدى التكنولوجي.

جدول (٧)

إستجابات أفراد العينة حول عناصر القيم الثقافية فى ضوء التحدى التكنولوجي

م	العبارة	الوزن النسبي للعينة				العينة ككل	الترتيب
		ذكور	الترتيب	إناث	الترتيب		
٣	لا مانع من تقليد الجديد من ثقافات عن المأكل والملبس فى الفضائيات حتى لو خالفت عادتنا وتقاليدنا الرياضية	٠.٨	١	٠.٩٤	١	٠.٩١	١
٩	أفضل إستخدام الإنترنت فى البحث عن معلومات مفيدة عن ممارسة الرياضة مع الأصدقاء عليه	٠.٨٦	٥	٠.٨٣	٣	٠.٨١	٣
١٥	أهتم بإستخدام مواقع على الإنترنت لتعليم برامج رياضة جدية من إستخدام مواقع للتسلية	٠.٨١	٢	٠.٨٥	٢	٠.٨٢	٢
٢٠	أفضل قراءة كتب فى المجال الرياضى عن تصفح مواقع على الإنترنت للتسلية	٠.٨٠	٣	٠.٧١	٥	٠.٧٥	٥
٢٥	أفضل إستخدام أجنبية فى حديث مع زملائي عن التعامل باللغة العربية	٠.٨٩	٤	٠.٧٧	٤	٠.٨٨	٤

بالنظر إلى الجدول (٧) يلاحظ أنه لا يوجد فارق دال إحصائياً بإستخدام مقياس (ز) وأن العبارات جاءت محققة بدرجة عالية عدا العبارة (٢٠) جاءت غير واضحة عند الإناث ويمكن تفسير إستجابات أفراد العينة للعبارات على النحو التالي:

جاءت العبارة (٣) فى المرتبة الأولى بالنسبة للعينة ككل ومجموعتي الذكور والإناث وقد يرجع عدم موافقة أفراد العينة على تقليد الجديد من الثقافات

إلى وجود تعارض بينها وبين عاداتنا وتقاليدنا الرياضية وإقتناع الشباب بأن هذه الثقافات الوافدة يقصد بها هدم القيم والعادات العربية الأصيلة وتتفق هذه النتيجة مع دراسة أحمد حسين (٢٠٠١م) (٢) حيث توصلت إلى أن طلاب الجامعة لديهم إدراك لتحديات العولمة ومن ثم لا يقعون فى تقليد ما ينافي عادتنا وتقاليدنا من الثقافات الغربية، بالإضافة إلى أن القيم تمثل المستوي الأعمق فى الشخصية التى توجه السلوك.

وجاءت فى المرتبة الأخيرة العبارة (٢٠) بالنسبة للعينة ككل ومجموعة الإناث والثالثة بالنسبة لعينة الذكور وقد يرجع ذلك إلى إهتمام أفراد العينة بإستخدام الإنترنت وإقتناعهم بأنه يمكن قراءة الكتب الرياضية من خلال التصفح فى مواقعه المفيدة والإستفادة منها كجانب إيجابى للتكنولوجيا.

٥- بالنسبة للقيم الإجتماعية:

يعرض الجدول (٨) إستجابات عينة الذكور والإناث حول عناصر القيم الإجتماعية فى ضوء التحدى التكنولوجي.

جدول (٨)

إستجابات أفراد العينة حول عناصر القيم الإجتماعية فى ضوء التحدى التكنولوجي

م	العبارة	الوزن النسبي للعينة				العينة ككل	الترتيب
		ذكور	الترتيب	إناث	الترتيب		
٤	أحافظ على زيارة الأقارب بدرجة أكبر من التردد على ممارسة الأنشطة الرياضية	٠.٨٨	١	٠.٩٣	١	٠.٩٠	١
١٠	أحرص على تبني أى عادات رياضية جديدة أكثر من تبني العادات الإجتماعية القائمة	٠.٦٩	٤	٠.٧٠	٥	٠.٦١	٤
١٦	أشعر بالمسئولية تجاه أفراد أسرتي بصورة أكبر من ممارسة الرياضة مع الفرق	٠.٨٧	١	٠.٩٠	٢	٠.٨٩	٢

تابع جدول (٨)

إستجابات أفراد العينة حول عناصر القيم الإجتماعية فى ضوء التحدى التكنولوجي

م	العبارة	الوزن النسبي للعينة				العينة ككل	الترتيب
		ذكور	الترتيب	إناث	الترتيب		
٢١	أفضل السفر إلى الخارج عن تواجدي مع أسرتى إذا أتيحت لى فرصة عمل	٠.٥٨	٥	٠.٧٨	٤	٠.٦٨	٥
٣٠	أفضل حل مشكلاتي الإجتماعية بطريقة علمية فى ضوء التقدم التكنولوجي عن إستخدام طرق سمعت عنها	٠.٨٢	٣	٠.٨٨	٣	٠.٨٢	٣

يلاحظ من الجدول (٨) أن أفراد العينة ومجموعتيها متفقون على أهمية القيم الإجتماعية، حيث تراوحت العبارات بين ٠.٩٤ كحد أعلى عند مجموعة الإناث و ٠.٦١ كحد أدنى عند مجموعة الذكور، وبدون فارق دالة إحصائياً بإستخدام مقياس (ز)، لذا جاءت العبارة (٤) فى المرتبة الأولى بالنسبة للعينة ككل ومجموعتيها، وقد يرجع ذلك إلى أن زيارة الأقارب كقيمة إجتماعية نابعة من حث الدين على صلة الأرحام ولذلك يفضلها أفراد العينة على مثير تكنولوجي جذاب، رغم ما أشارت إليه دراسة بهاء سيد محمود (١٩٨٨م) من أن مخاطر التحدى التكنولوجي يسهم فى غياب أخلاق القرية من تواصل إنساني حميمس وتعاطف وود.

وفى المرتبة الثانية من وجهة نظر العينة ككل وذلك مجموعة الإناث جاءت العبارة (١٦)، بينما تقدم ترتيبها إلى المرتبة الأولى من وجهة نظر الذكر وكانت هذه العبارة محققة بدرجة عالية وهذا يؤكد إلتزام الأفراد لا سيما الذكور بمسئوليتهم تجاه أسرهم، ويتفق ذلك مع أن القيم ضرورة إجتماعية للمحافظة على إستمرار المجتمع وتقدمه.

وجاءت العبارة (٣٠) فى المرتبة الثالثة بالنسبة للعينة ككل ومجموعتيها، وهذه العبارة محققة بدرجة عالية، ولعل هذا الإتفاق يعكس الأثر الإيجابي للتغير التكنولوجي، حيث يمكن للأفراد أ، يستفيدوا من التقدم التكنولوجي فى حل مشكلاتهم بدلاً من إستخدام أى طرق يمكن أن يكونوا قد سمعوا عنها، وذلك من خلال الإستعانة بما يتيحه الإنترنت من ثروة كبيرة من المعلومات النافعة بسهولة ويسر وبدون حواجز وهذا ما أشارت إليه دراسة أحمد عبدالله (٢٠٠٢م) (٤).

وجاءت فى المرتبة الخامسة والأخيرة العبارة (٢١) بالنسبة للعينة ككل ومجموعة الذكور وفى المرتبة الرابعة بالنسبة للإناث وكانت هذه العبارة غير واضحة بالنسبة للعينة ككل والذكور أيضاً وقد يرجع ذلك إلى تأثر أفراد العينة بالظروف الإقتصادية الناتجة عن التحديات المجتمعية المعاصرة والركود الواضح فى سوق العمالة وقلة فرص العمل المتاحة مما يترتب عليه الإهتمام بالأمور الحياتية والمصلحية والتكالب عليها رغم تنافي بعضها مع القيم والعادات الدينية وهذا ما أوضحته دراسة محمد كمال السمنودي، جمال محمد على (٢٠٠٢م) (٤).

٦- بالنسبة للقيم السياسية:

يعرض الجدول (٩) إستجابات العينة ذكور وإناث حول عناصر القيم السياسية فى ضوء التحديات المجتمعية المعاصرة.

جدول (٩)

إستجابات أفراد العينة حول عناصر القيم السياسية فى ضوء التحدى التكنولوجي

م	العبارة	الوزن النسبي للعينة				العينة ككل	الترتيب
		ذكور	الترتيب	إناث	الترتيب		
٦	أفضل مشاركة زملائى فى إنتخابات إتحاد الطلاب عن قضاء وقت فى مشاهدة مباراة رياضية	٠.٦٧	٥	٠.٨٩	٢	٠.٧٤	٣

تابع جدول (٩)

إستجابات أفراد العينة حول عناصر القيم السياسية فى ضوء التحدى التكنولوجي

م	العبارة	الوزن النسبي للعينة				العينة ككل	الترتيب
		ذكور	الترتيب	إناث	الترتيب		
١٢	أهتم بالإدلاء بصوتى فى الإنتخابات الطلابية عن مشاهدة برنامج رياضي مفضل	٠.٧٥	٢	٠.٧٥	٥	٠.٧١	٤
١٨	أفضل المشاركة فى مسيرة سلمية للتعبير عن رأيي حول القضايا العالمية عن المشاركة فى أنشطة داخل الكلية	٠.٧٢	٤	٠.٧٣	٤	٠.٧٢	٤
٢٣	أفضل المشاركة فى مشروعات رياضية عن المشاركة فى مشروعات عالمية على الإنترنت لتجلب لى الشهرة	٠.٧٥	٢	٠.٧٧	٣	٠.٧٨	٢
٢٧	أحترم الرأى والرأى الآخر حتى لو أختلف مع رأيي	٠.٨٧	١	٠.٩٥	١	٠.٨٨	١
٣٢	أهتم بمراعاة حرية السائحين رغم قيامهم بسلوكيات غير مقبولة	٠.٦١	٦	٠.٦٩	٦	٠.٦٥	٦

على الرغم من أن بعد القيم السياسية جاء فى المرتبة الأخيرة إلا أنه لا يوجد فارق دال إحصائياً بإستخدام مقياس (ز) ويؤكد ذلك عبارات الجدول (٩) حيث جاءت العبارة (٢٧) فى المرتبة الأولى بالنسبة للعينة ككل ومجموعتيها ذكوراً وإناثاً وجاءت العبارة محققة بدرجة عالية وقد يرجع ذلك إلى وعى الشباب بضرورة إحترام حرية رأى الآخرين والتخلى عن دكتاتورية الرأى والفكر، ويتفق ذلك مع ما توصلت إليه دراسة محمد إبراهيم، ياسر مصطفى (٢٠٠٣م) (٣٣) من ضرورة التحول فى المناخ الفكري والنظام الثقافي من سياسة التلقين العقائدي والفكري إلى إحترام حرية الرأى والضمير، ويتفق ذلك مع دراسة

عصام الهلالى (١٩٨٨م) الذى يرى أن الروح الرياضية وإحترام الآخرين أحد سمات الرياضة.

وجاءت فى المرتبة الثانية العبارة (٢٣) من وجهة نظر العينة ككل وعينة الذكور والمرتبة الثالثة بالنسبة للإناث وجاءت العبارة غير واضحة بالنسبة للذكور وقد أرجع الباحث ذلك إلى وعي الشباب وإدراكهم للولاء للوطن وتفضيل المشاركة فى المشروعات القومية عن الشهرة التى تجلبها مشروعات عالمية عبر الإنترنت، ويتفق ذلك مع دراسة على أسعد، محمد العبد (٢٠٠٣م) (٣٧) حيث توصلت إلى أن من سبل مواجهة تحديات العولمة للتأكيد على الإنتماء القومي العربي، ويتفق ذلك مع دراسة عليه حسين خير الله (١٩٨٤م) وترى أنه من سمات الرياضة المشاركة والإعتماد على الذات.

وأتت العبارة (٦) فى المرتبة الثالثة بالنسبة للعينة ككل والثانية بالنسبة للإناث فى حين تأخرت إلى المرتبة الخامسة عند الذكور لذلك جاءت غير واضحة عندهم، وقد يرجع ذلك إلى حرص طلاب كلية التربية الرياضية بأسيوط لاسيما الفتيات على المشاركة فى الإنتخابات الجامعية والحصول على مناصب قيادية يحققون من خلالها ذواتهم.

أم العبارة (١٨) جاءت فى المرتبة الرابعة بالنسبة للعينة ككل ومجموعتيها وقد يرجع ذلك إلى أن أفراد العينة من الذكور والإناث لديهم وعي سياسي بالتطورات السياسية على الصعيد العالمي والشعور بأهمية مشاركته فى التعبير عن رأيه بصورة حضارية تتفق مع التقدم العلمي والحضاري.

وجاءت فى المرتبة الأخيرة العبارة (٣٢) بالنسبة للعينة ككل ومجموعتيها كما جاءت أيضاً غير واضحة وقد ارجع الباحث ذلك إلى عدم موافقة الطلاب على سلوكيات السائحين المنافية للقيم والعادات.

خلاصة النتائج والتوصيات:

أسفرت البحث بإطاريها النظري والميداني عن العديد من النتائج التى يمكن من خلالها الوقوف على منظومة القيم لدى طلاب كلية التربية الرياضية بأسيوط، وذلك على النحو التالي:

أولاً: خلاصة النتائج:

- تتضمن منظومة القيم لدى طلاب كلية التربية الرياضية طبقاً للإطار النظري الأبعاد التالية: القيم الدينية، القيم الخلقيةن القيم الإقتصادية، القيم الإجتماعية، القيم الثقافية، القيم النظرية، القيم الجمالية، والقيم السياسية. من أبرز التحديات التكنولوجية المؤثرة فى منظومة طلاب كلية التربية الرياضية بأسيوط: ثورة تكنولجيا المعلومات والإتصالات ووسائلها من كمبيوتر، دش، إنترنت، ووسائل الإتصال عبر الأقمار الصناعية الأخرى.
- أتفق أفراد العينة ككل ومجموعاتها الثلاث (تخصصات ألعاب جماعية وفردية بنين وبنات) طبقاً لنتائج البحث الميدانية، عري ترتيب أبعاد منظومة القيم كالتالي:

أولاً: القيم الدينية. ثانياً: القيم الخلقية.

ثالثاً: القيم الإقتصادية. رابعاً: القيم الثقافية.

خامساً: القيم الإجتماعية. سادساً: القيم السياسية.

- جاءت نتائج البحث الميدانية على خلاف ما توصلت إليه نتائج بعض الدراسات السابقة التى أظهرت سلبيات التحديات التكنولوجية على سلوكيات الطلاب، فى حين أظهرت هذه البحث أن التحديات المجتمعية المعاصرة لم يتعارض مع القيم لدى الطلاب، ويرى الباحث أن ذلك الإختلاف قد يرجع إلى أن مجتمع البحث معظمه من صعيد مصر، والذى يتسم بطابع المحافظة على القيم والعادات والتقاليد القائمة.
- أظهرت نتائج البحث الميدانية حرص طلاب كلية التربية الرياضية بأسيوط على القيم الدينية من صوم وصدقة وصلاة عن تتبع الإعلانات

المثيرة على الإنترنت ومشاهدة أفلام وأغانى كليب وممارسة ألعاب كمبيوترية، حيث إحتلت المراتب الثلاث الأولى.

- أكدت النتائج حرص الطلاب على تفضيل الدخول على المواقع الدينية على الإنترنت عن الدخول على مواقع التسلية وشراء أجهزة ترفيهية.
- توصلت البحث الميدانية إلى وضوح القيم الخلقية لإرتباطها الوثيق بالأنشطة الرياضية.
- أتفق طلاب كلية التربية الرياضية بأسيوط على الإلتزام بالقيم الخلقية من عدم الكذب وإختلاق أعذار وإختلاط غير مراقب مع الجنس الآخر عن الدردشة والتردد على مقهي الإنترنت.
- أكد أفراد العينة على مسايرة الجانب الإيجابي للتحدي التكنولوجي من إنفاق جزء من مصروفهم فى تعلم لغة أجنبية وحاسب آلي كضرورة للتقدم ومطلب لسوق العمل.
- كما أكد أفراد العينة على إنفاق أو إستثمار جزء من مصروفهم فى شراء مستلزماتهم الدراسية أو مساعدة الفقراء عن إنفاقه فى مقاهي الإنترنت والتسلية على الكمبيوتر.
- أتفق أفراد العينة بنسبة على عدم تقليد الجديد من ثقافة الفضائيات التى تخالف عاداتنا وتقاليدنا الرياضية.
- فضل أفراد العينة التحدث باللغة العربية وقراءة كتب فى التراث الرياضى عن التسلية على الإنترنت.
- أكد أفراد العينة على المحافظة على العلاقات الإجتماعية وصلة الرحم من خلال النشاط الرياضى والشعور بالمسئولية الأسرية عن التسلية على الإنترنت.
- أكدت عينتي البحث ذكوراً وإناثاً بنسبة على الديمقراطية فى التعامل وإحترام الرأى الآخر والتى تضمنتها الأنشطة الرياضية.

- أتضح الوعي والولاء السياسي لأفراد العينة من خلال إتفاقهم على المشاركة فى الإنتخابات سواء العامة أم الطلابية داخل الكلية والجامعة.

للإجابة على التساؤل الخامس الذى ينص على:

ما المشروع المقترح لمنظومة القيم لدى طلاب كلية التربية الرياضية بأسيوط فى ضوء التحديات المجتمعية المعاصرة حاول الباحث صياغة مشروع مقترح يزيد من تدعيم القيم لمواجهة التحديات المختلفة.

فلسفة المشروع:

صاغ الباحث هذا المشروع فى ضوء ما توصل إليه من نتائج للبحث تحليلاً لبعض الدراسات السابقة، محاولاً بذلك صياغة بعض المقترحات التى قد تساهم فى النهوض بمنظومة القيم لدى طلاب كليات التربية الرياضية لمواجهة التحديات التكنولوجية إيماناً بأن الدور المنوط بمنظومة القيم فى تدعيم السمات الشخصية لطلاب كليات التربية الرياضية.

هدف المشروع:

- تحقيق الهدف التربوي بكلية التربية الرياضية فى تدعيم منظومة القيم لدي طلابها.
- مزيد من التوعية الأخلاقية لمواجهة التحديات المجتمعية المعاصرة.
- محاولة التركيز على الأنشطة الرياضية المختلفة لتدعيم منظومة القيم فى مواجهة التحديات التكنولوجية.

مرتكزات المشروع:

يرتكز المشروع على ثوابت هامة وهى تدعيم القيم لدى شخصية الطلاب من خلال المقررات والأنشطة الرياضية وتحقيقاً للأهداف السابقة يتطلب هذا الأمر مجموعة من الإجراءات المختلفة لتحقيق منظومة القيم لدى طالب التربية الرياضية فى ضوء التحديات التكنولوجية المستقبلية.

إجراءات المشروع:

يتطلب المشروع تدعيم الجوانب المختلفة لمنظومة القيم طبقاً لنتائج البحث وهى ست جوانب كما يلى: (الجانب الديني، الجانب الخلقي، الجانب الإقتصادي، الجانب الثقافي، الجانب السياسي، الجانب الإجتماعي).

وذلك عن طريق بعض الإجراءات التالية:

١- تدعيم الجانب النظري وذلك من خلال:

- إقتراح مقرر لمنظومة القيم لتدريسه لطلاب كلية التربية الرياضية يتضمن كيفية مواجهة الآثار السلبية للتحديات التكنولوجية.
- زيادة الجرعة التربوية للطلاب من خلال تضمين المحتوى للمقرارات الدراسية المختلفة فى كلية التربية الرياضية بأسيوط.

٢- تدعيم الجانب العملى من خلال:

يتطلب هذا الجانب مرحلتين هما:

- المرحلة الأولى: مرحلة القبول للطلاب الجدد يتم تطبيق مقياس القيم على الطلاب الجدد لإختيار أفضل العناصر.
- المرحلة الثانية: مرحلة الإعداد داخل الكلية ويتضمن:
- النشاط الداخلي: إكساب الطلاب بعض المهارات التربوية لتدعيم منظومة القيم.
- النشاط الخارجي: تدريب الطلاب على تنظيم والمشاركة فى المهرجان الرياضية- محاولة تدعيم القيم خلال الممارسة.
- التدريب الميداني: زيادة الجرعة التربوية من خلال المحاضرات واللقاءات المختلفة لغرس مبادئ القيم فى الطلاب.

٣- المقابلة الشخصية:

- عقد عدة لقاءات مع الطلاب الجدد لغرس مبادئ منظومة القيم التربوية وزيادتها بالإضافة إلى تدعيم القيم الإيجابية لدى الطلاب ومحاولة

إكسابهم مهارات مواجهة التحديات المختلفة. محاولة مساعدة الطلاب المتفوقين والمتعثرين تربوياً ونفسياً.

ويوضح الجدول التالي سلسلة الإجراءات للمشروع.

الجانب المقترح	الأنشطة المرتبطة بالمشروع المقترح	ملاحظات
الجانب النظري	– مقررات دراسية.	
	– تضمين المحتوى الجانب التربوي والقيمى.	
	– مقرر دراسى للقيم التربوية.	
الجانب العملي	– النشاط الداخلى.	
	– النشاط الخارجى.	
	– التدريب الميدانى.	
الجانب التربوي	– اللقاءات.	
	– المحاضرات.	
	– الطلاب المتفوقين.	
	– الطلاب المتعثرين.	

توصيات البحث:

- تنمية الوعى الدينى لدى طلاب كليات التربية الرياضية من خلال إقتراح مقرر للتربية البدنية يكون موحداً على كافة الكليات بحيث يراعى طبيعة هذه الكليات وتخصصها.
- تضمين المقررات الدراسية بكلية التربية الرياضية على الموضوعات التى تبصر الطلاب بالتغيرات والتحديات العصرية وسبل الإفادة من إيجابياتها وتحاشى سلبياتها.
- تخصيص لقاءات وندوات لفتح باب الحوار بين الطلاب وأعضاء هيئة التدريس وكذلك الخبراء والمتخصصين فى فروع العلوم المختلفة لتوعية الطلاب بالقضايا المختلفة التى طرأت نتيجة التحديات العصرية.
- ترسيخ المبادئ والقيم الإيجابية لثقافتنا كالتكافل وترشيد الإستهلاك من خلال برامج وأنشطة الكلية.
- التأكيد على المفاهيم والقيم الأخلاقية لدى الطلاب من خلال تضمينها فى المقررات الدراسية وكذلك البرامج الإعلامية المختلفة.

- تزويد الطلاب بسبل المنافسة ومواجهة التحديات العصرية والتكنولوجية والإفتادة منها، وذلك من خلال توفير برامج ودورات لتعلم اللغات الأجنبية والحاسب الآلي نظير إشتراكات مالية بسيطة.
- إتاحة الفرصة للطلاب للتعبير الحر سياسياً عن القضايا القومية والدولية، وذلك من خلال توعيتهم بالسبل الحضارية للتعبير عن الرأى فى ضوء اللوائح والقوانين والأعراف الجامعية.
- التأكيد على دور الأسرة فى المتابعة المستمرة للأبناء أثناء مشاهدة الفضائيات والتردد على مقاهي الإنترنت، وذلك عن طريق الأسئلة غير المباشرة للأبناء عن أصدقائهم فى مقهي الإنترنت، وما يشاهدونه من قنوات فضائية، وما يستخدمونه من مواقع على الإنترنت، وتوجيههم إلى الجوانب المفيدة فى إستخدام هذه الوسائل.
- التأكيد على الثقافة الرياضية من خلال العلوم المختلفة المرتبطة بالتربية الرياضية، تمهيداً لإنتاج المعرفة والإبتكار فيها المستحدث لأحد أى نوع من الفكر الرياضى.

((المراجـــــــع))

أولاً: المراجع العربية

١- **ابن منظور**: لسان العرب، ج١٥، القاهرة، دار بيروت للطباعة والنشر، ١٩٥٦م.

٢- **أحمد حسين عبدالمعطي**: دور كليات التربية فى تنمية وعى طلابها ببعض التحديثات التربوية للعولمة، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة أسيوط، ٢٠٠١م.

٣- **أحمد شلبى وآخرون**: تدريس الدراسات الإجتماعية، المكتب المصرى الحديث، القاهرة، ١٩٩٧م.

٤- **أحمد عبدالله العلي**: العولمة والتربية، دار الكتاب الحديث، القاهرة، ٢٠٠٢م.

٥- **أحمد فاروق عبدالرحمن:** مدى إدراك المعلم لأدواره التربوية فى ضوء تحديات القرن الحادي والعشرين، رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية، جامعة أسيوط، ٢٠٠٣م.

٦- **أحمد مجدى حجازي:** الثقافة العربية فى زمن العولمة، دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة، ٢٠٠١م.

٧- **أحمد محمد حسن مرعي:** القيم الخلقية الإسلامية فى محتوى كتب التربية الدينية الإسلامية بالمرحلة الثانوية العامة، دراسة ميدانية، رسالة ماجستير، كلية التربية ببنها، جامعة الزقازيق، ١٩٩٥م.

٨- **أحمد مختار مكي:** دراسة بعض القيم الأخلاقية والسياسية فى قصص صحافة الأطفال المصرية، رسالة ماجستير، كلية التربية بأسوان، جامعة أسيوط، ١٩٩١م.

٩- السيد بخيت محمد: نقمة ثورة المعلومات، مجلة العربي، الكويت، ع ٤٦٨، نوفمبر، ١٩٩٧م.

١٠- **السيد سلامة الخميسى:** التحول الديمقراطي والمشاركة السياسية لطلاب الجامعة فى مصر، رؤية تربوية نقدية، بحث مقدم لمؤتمر التعليم والمجتمع، (٢٥- ٢٦ يونيه)، جامعة المنصورة، كلية التربية بدمياط، المجلة العلمية لكلية التربية بدمياط، عدد خاص عن المؤتمر، ع٤٣، ٢٠٠٣م، ص ٥٦٩- ٦١٢.

١١- **بهاء سيد محمود:** دور ممارسة الأنشطة الرياضية فى تنمية بعض القيم الخلقية لدى طلاب جامعة أسيوط، دراسة ميدانية، رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية، جامعة المنيا، ١٩٨٩م.

١٢- **بهاء سيد محمود:** الهرم القيمي لطلاب كلية التربية الرياضية وعلاقتها بمهنة التدريس، المؤتمر العلمي الدولي، كلية التربية الرياضية بالزقازيق، ٢٠٠٣م.

١٣- **بهاء شاهين:** الإنترنت والعولمة، عالم الكتب، القاهرة، ١٩٩٩م.

١٤- **ج. ملتون سميث:** الدليل الإحصائي فى التربية وعلم النفس، مراجعة إبراهيم بسيوني، دار المعارف، القاهرة، ١٩٧٨م.

١٥- **حسن قطب الجلاوي:** تنمية القيم الأخلاقية عند التلاميذ فى مرحلة التعليم الأساسي، رسالة ماجستير، كلية التربية بالمنصورة، جامعة المنصورة، ١٩٨٨م.

١٦- **رمضان حلمى محمد عبده:** دور التعليم الجامعي فى تحقيق الأمن الثقافي، دراسة ميدانية بمحافظة أسيوط، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة أسيوط، ٢٠٠٠م.

١٧- **سعدية محمد أحمد:** القيم الخلقية والإجتماعية فى بعض المسلسلات المصرية التليفزيونية، رسالة ماجستير، جامعة عين شمس، كلية البنات، ١٩٩٣م.

١٨- **شاكر محمد فتحى وآخرون:** تطبيقات عالمية معاصرة لمنظومة إعداد المعلم فى ضوء ثورة المعلومات، مؤتمر كليات التربية فى الوطن العربى فى عالم متغير، يناير ١٩٩٣م. رابطة التربية المقارنة، ١٩٩٣م.

١٩- **شهيناز محمد محمد:** دراسة بعض القيم الخلقية لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي وعلاقتها بمستوى تعليم الأم، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة أسيوط، ١٩٨٥م.

٢٠- **طارق سيف ثابت عبد المحسن:** القيم التربوية فى ضوء سورة الفرقان، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة أسيوط، ١٩٩٧م.

٢١- **عادل على صادق:** العولمة والتحديات الإقتصادية المعاصرة فى ظل التكتلات الدولية، المؤتمر العلمي السنوي الثامن: مستقبل سياسات التعليم والتدريب فى الوطن العربى فى عصر العولمات وثورة المعلومات (٣- ٤ يوليو)، مج١، جامعة حلوان، كلية التربية، ٢٠٠٠م.

٢٢- **عبدالرحمن الرفاعى بكرة:** القيم الأخلاقية فى التربية الإسلامية من واقع مناهج المدرسة الإبتدائية العامة، رسالة ماجستير، جامعة طنطا، كلية التربية بطنطا، ١٩٨٠م.

٢٣- **عبدالسلام نوبر:** الثقافة السياسية لطلاب الجامعات، دراسة ميدانية على طلاب كلية الإقتصاد والعلوم السياسية، جامعة القاهرة، ٢٠٠١م، مصر فى عيون شبابها شباب الخريجين ومستقبل التنمية فى مصر، حنان قنديل (محرر)، القاهرة، مركز دراسات وبحوث الدول النامية، جامعة القاهرة، قضايا التنمية، ع١٩، ص ٢٨١- ٢٨٩.

٢٤- **عبدالله السيد عبدالجواد:** المؤشرات التربوية وإستخدام الرياضيات فى العلوم الإنسانية، أسيوط، كلية التربية، ١٩٨٣م.

٢٥- **عبدالله فرغلي أحمد:** دراسة تحليلية لبعض القيم الخلقية المتضمنة فى مقررات التربية الرياضية للتعليم الإبتدائي بنين، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة أسيوط، ١٩٩٧م.

٢٦- **عبدالناصر عبدالله نصير أبو زيد:** العلاقة بين التعليم والتغير القيمي- دراسة ميدانية فى منطقة البداري، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة أسيوط، ١٩٩٦م.

٢٧- **عدلى عزازي إبراهيم جلهوم:** القيم الخلقية التى تشتمل عليها كتب القراءة بالمرحلة الإبتدائية، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة المنوفية، ١٩٨٣م.

٢٨- **علـى أسـعد، محمد العبـد:** الثقافـة العربيـة الإسـلامية إزاء تحـديات العولمـة وفرصها: آراء عينة من أعضاء الهيئة التدريسية فى جامعة الكويت، مجلة إتحاد الجامعات العربية، (تصدر عن الأمانة لاتحـاد الجامعـات العربيـة بسـوريا)، ع٤١، ٢٠٠٣م، ص ص ١٠١- ١٥٧.

٢٩- **علية حسين خير الله، هدى سعد السيد:** العلاقة بين ممارسة الأنشطة الترويحية لدى طلاب كلية التربية بجامعة طنطا، وبعض القيم الخلقية، مجلة علوم وفنون الرياضة، جامعة حلوان، كلية التربية الرياضية بالهرم، المجلد الخامس، العدد الأول، يناير ١٩٩٣م،ص ٢٩٣، ٢٩٤.

٣٠- **عمر محمد محمد مرسي:** متطلبات الطفل من الأساليب التربوية الإسلامية فى ظل تحديات القرن الحادي والعشرين، دراسة إستشرافية، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة أسيوط، ٢٠٠٠م.

٣١- **فايز رشاد الشناوي:** تطوير نظام إعداد المعلم العربي على ضوء ظاهرة العولمة- تصور مقترح، المؤتمر العلمي السنوي الثامن: مستقبل سياسات التعليم والتدريب فى الوطن العربي فى عصر العولمات وثورة المعلمات (٣- ٤ يوليو)، مج ١، كلية التربية، جامعة حلوان، ٢٠٠٠م، ص ٥٩، ٨٩.

٣٢- **فؤاد البهي السيد:** علم النفس الإحصائي وقياس العقل البشري، دار الفكر العربي، القاهرة، ط٣، ١٩٧٩م.

٣٣- **فوزية دياب:** القيم والعادات الإجتماعية: دار الكتب العربي للطباعة والنشر، القاهرة، ١٩٦٦م.

٣٤- **مجمع اللغة العربية:** المعجم الوسيط، ج٢، دار المعارف، ط٢، القاهرة، ١٩٧٢م.

٣٥- **محمد إبراهيم المنوفي، ياسر مصطفى الجندى:** التربية وتنمية الهوية الثقافية فى ضوء العولمة، بحث مقدم لمؤتمر التعليم والمجتمع (٢٥- ٢٦ يونية)، جامعة المنصورة، كلية التربية بدمياط، المجلة العلمية لكلية التربية بدمياط، عدد خاص عن المؤتمر، ع٤٣، ٢٠٠٣م، ص ٢٠٩- ٢٥٦.

٣٦- **محمد إبراهيم عطوة مجاهد:** بعض مخاطر العولمة التى تهدد الهوية الثقافية للمجتمع ودور التربية فى مواجهتها، مستقبل التربية العربية، (تصدر عن المركز العربي للتعليم والتنمية، أسد)، ع٢٢، مج٧، أكتوبر ٢٠٠١م، ص ١٥٧- ٢٠٦.

٣٧- **محمد الدريج:** التدريس الهادف، الرياض، دار عالم الكتب، ١٩٩٤م.

٣٨- **محمد المصيلحى محمد سالم:** وعى الطالب الجامعة ببعض التحديات التى تواجه المجتمع المصري فى الآونة الراهنة، دراسة ميدانية، مجلة التربية، (تصدر عن كلية التربية بجامعة الأزهر)، ع٧٥، نوفمبر ١٩٩٨م، ص ١٧٥- ٢٢٧.

٣٩- **محمد جاد أحمد عبد النعيم:** دور التربية فى التغلب على الآثار السلبية للبث التليفزيوني المباشر فى مصر، دراسة ميدانية، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة أسيوط، ٢٠٠١م.

٤٠- **محمد جاد الرب عبدالله:** دور التربية فى معالجة التغيير القيمي لمحافظة أسوان، كلية التربية بأسوان، ١٩٨٩م.

٤١- **محمد حسنى مبارك:** وثيقة إعلان العقد الثاني لحماية الطفل المصري ورعايته، ٢٠٠٠- ٢٠١٠م، القاهرة، رئاسة الجمهورية، ١٠ ذي القعدة، ١٤٢٠هـ، ١٠ فبراير، ٢٠٠٠م.

٤٢- **محمد عاطف غيث:** علم الإجتماع، دار المعرفة الجماعية، الإسكندرية، ١٩٨٤م.

٤٣- **محمد محمد الحماحمي:** أصول اللعب والتربية الرياضية والرياضة، القاهرة، دار الكتاب للنشر، ١٩٩٢م، ص ٢٣.

٤٤- **محمد محمود عبدالعال:** دراسة تحليلية لبعض القيم الخلقية فى مجتمعنا المصري ومدي توافرها فى مقررات اللغة العربية ومعلميها بالتعليم الثانوي العام، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة أسيوط، ١٩٨٥م.

٤٥- **محمد وجيه الصاوي:** القيم الإسلامية المتضمنة فى كتابي القراءة للصف الثالث الإبتدائي فى مصر وقطر، حولية كلية التربية، جامعة القطر، ع٧، ١٩٩٠م.

٤٦- **محمد وجيه الصاوي:** القيم الإسلامية المتضمنة فى كتابي القراءة للصف الثالث الإبتدائي فى مصر وقطر، حولية كلية التربية، جامعة القطر، ع٧، ١٩٩٠م.

٤٧- **مركز عمان لدراسات حقوق الإنسان:** الفضائيات والمجتمع العربي، بيان الأربعاء، عمان، ٢٠٠٣/١٠/٢٢م.

٤٨- **ناصر الدين الأسد:** الثقافة العربية بين العولمة والعلمانية: مجلة قضايا إستراتيجية (تصدر عن المركز العربي للدراسات الإستراتيجية بسوريا)، ع١، مارس، ٢٠٠٠م.

٤٩- **نبيل توفيق تويج:** تكنولوجيا المعلومات وتفعيل الدور البحثي للنهوض بمجتمع الألفية الثالثة، ورقة عمل مقدمة لمؤتمر جامعة أسيوط للدراسات العليا والبحوث فى الألفية الثالثة (٤- ٥ أبريل)، جامعة أسيوط، ٢٠٠٠م.

٥٠- **نبيل راغب:** أقنعة العولمة السبعة، دار غريب للطبع والنشر، القاهرة، ٢٠٠١م.

ثانياً: المراجع الأجنبية

51- C.V. Good Dictionary of Education, New York, Mc Grow Hill Book Com, 1973.

52- Marfy: The Impact of gender onder and Role presctime, One moral Jud gment, Paper presented at the Annual meeting of the Midwestern pschojloy, Icel Journal annonncaunart may, 1983, p 150.